العـــدد A8 لسنة 2023
No. 8A – March 2023
المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 - - Electronic ISSN 2790-1254

# الاستجارة وطلب الأمان في العصر العباسي (132-218ه/749-833م)

م.د. علي حميد عبد الجبوري
مديرية تربية كركوك
ali.hameed.aljbore@gmail.com

**ملخص البحث**

واجهت الخلافة العباسية في مرحلة التأسيس العديد من الثورات، منها الأموية والعلوية وغيرها من الثورات. الا ان هذه الثورات فقد جوبهت بالبطش والتنكيل. ومن ثم يلجا اصحاب الثورات الى طلب الامان للحفاظ على حياتهم وكل ما يملكون، والامان اما يمنحه المنتصر للمغلوب ابتداءً، واما ان يجيبه بعد طلب مسبق، الا ان مصير هذه الأمانات والعهود والمواثيق النّقض، وعدم الالتزام بما جاء فيها.

**الكلمات المفتاحية**: الامان، اعطاه، العهد، العباسيين، العلويين، الامويين.

# Istijrah and Seeking Security in the Abbasid Era (132-218 AH / 749-833 AD)

Dr. Ali Hameed Abd ALJabouri

## Abstract

The Abbasid caliphate faced many revolutions during its founding phase, including the Umayyad, Alawite and other revolutions. However, these revolutions were met with oppression and abuse. And then the owners of the revolutions resort to asking for safety to preserve their lives and everything they own, and security is either granted by the victor to the vanquished from the beginning, or he answers it after a prior request, but the fate of these trusts, covenants and covenants is veto, and non-compliance with what is stated in them.

**Keywords**: safety, gave it, the covenant, the Abbasids, the Alawis, the Umayyads.

## المقدمة

بعد انقضاء خلافة بني امية وقيام الخلافة العباسية، واجهت هذه الدولة بعد مرحلة التأسيس عدد من المشاكل التي كان لها اثر سلبي على وحدتها. اذ لم يفوت انصار الامويين أي فرصة من اجل الخروج وإعلان العصيان على العباسيين، فأعلن انصارهم عدة ثورات في بلدان مختلفة رافضين الحكم الجديد، فأعلنوا ثورتهم في حمص وقنسرين والجزيرة وحوران. الا ان العباسيين قاموا بالقضاء على جميع هذه الثورات بمختلف الاساليب والطرق منها السلمية بالترغيب وإعطاء الامان، وأخرى بالترهيب والتهديد بالقوة. وقد منح خلفاء بني العباس وقادتهم كتب امان لمن طلبها من بقايا فلول بني امية، ومن خرج على العباسيين من العلويين.

فقد اعطى الخلفاء العباسيين وقادتهم كتب امان لقادة الثورة وأتباعهم المنهزمين، وبسبب كثرة الثورات التي شهدتها الدولة العباسية، كان من الطبيعي ان يصدر هؤلاء الخلفاء كتب امان لمعارضيهم والخارجين عليهم، اما بمبادرة من الخليفة العباسي نفسه، او بطلب من قادة الثورة أنفسهم، خصوصاً عندما يضيّق عليهم، فلا يجدون مناص من الاستسلام وطلب الامان. الا ان

العباسيين راحوا ينقضون عهودهم، ويتبرؤون من الوفاء بمواثيقهم التي قطعوها لمن اعطوه الامان من الامويين والعلويين. وقد جاءت هذه الدراسة بمقدمة وتعريف لمعنى الاستجارة والأمان لغةً واصطلاحاً ومبحثين جاء المبحث الاول بعنوان طلب الامان الخاص الذي يقدم من قبل الشخص عندما يخرج على السلطة ويعلن ثورته، اما المبحث الثاني فجاء بعنوان طلب الامان العام الذي يطلبه قائد الثورة له ولأصحابه او لأهل مدينته بشكل عام.

**تعريف الامان والاستجارة لغةً**

تعددت التعاريف لمفردة الأمن والأمان، والمحصلة تكون واحدة. وجاء الأمان نتيجة الأمن. وأمن بفتح الهمزة وسكون الميم مصدر للفعل أمن يأمن، واسم الفاعل منه أمن وصيغة المبالغة فيه أمان. والمستأمن بكسر الميم الشخص الذي يطلب الأمان من المستأمن بفتح الميم، واسْتَأْمَنَه اي طَلَبَ مِنْهُ الأَمانَ[1]، ايضاً والعهد هو الأمان قال الله في كتابه العزيز: (لا ينال عهدي الظالمين)[2]، وتَقُولُ أَنا أُعْهِدُك مِنْ هَذَا الأَمر[3]، و أَمَن واستأمن دخل في الأمان[4]، واستأمن الحربي اي استجار ودخل دار الإسلام مستأمناً. وهؤلاء قوم مستأمنة. ويقول الأمير للخائف: لك الأمان أي قد آمنتك[5]، وقد استأمن فلاناً إذا طلب منه واستأمن إليه إذا دخل في امانه وقد امنه على نفسه، وواثقه على الامان، واعطاه عهد الامان، وضمن له من نفسه الامان [6]، والإجارة هي الأمانُ[7]، والاستجارة هي سؤال الأمان، فيقال استجاره فَأَجَارَهُ[8].

**مفهوم الأمن والأمان اصطلاحاً**

أما مفهوم الأمن والأمان اصطلاحيًا بشكل عام هو ما يضمن للفرد الامن على حياته، والتخلص من كل ما يهدد حياته من الاخطار، وقال الجرجاني الأمن هو عدم توقع أي مكروه في الوقت الحاضر[9]، وذكر الماوردي احد قواعد صلاح الدنيا وانتظام العمران، هو الأمن العام الذي تطمئن النفوس إليه، ويئمن فيه الخائف[10]، فهو أمن اجتماعي عام يحقق الطمئنينة والراحة للنفوس[11].

**المبحث الأول: الامان الخاص**

ان الامان عهد مُوثّق يضمن فيه صاحب السلطة الحماية للخائفين والخاسرين في الحرب، ومضمون كتب الامان تتمثل التعهد بالالتزام بعدم الحاق الاذى بالأنفس والأهل وكل ما يملكون من أموال، لهذا كتبت هذه الكتب. وكان هؤلاء المتغلبون وأصحاب السلطة يكتبون لخصومهم وكل من غلبوهم كتب أمان، وتعني هذا الكتب العفو عن هؤلاء، او استدراجهم لإيقاعهم في حيلة من حيلهم حتى يتخلصوا منهم والقضاء على ثوراتهم[12]. ومن المعلوم ان هذه الامانات تكثر ايام الفتن والثورات وتقل ايام السلم، وتكون كتب الامان على نوعين منها الخاص والعام فالأمان الخاص يمنح لشخص واحد، او عدد محدد من الاشخاص. اما العام فيشمل قائد الثورة الذي خرج على السلطة ولأهل المدينة بشكل عام، ويكتب هذا الامان من قبل صاحب السلطة الخليفة كان او احد وزرائه وقادته.

لم تكن معركة الزاب اخر مقاومة للأمويين، فقد اعلن انصار بني امية عدة ثورات على السلطة العباسية في قنسرين وحمص وحوران والجزيرة، الا ان ابو العباس السفاح(132-136ه/749-753م) قضى على جميع هذه الثورات، متبعا مختلف الطرق منها الحربية والسلمية والوعد بالعفو وإعطاء الامان، وبعد ان قتل خالد يزيد بن عمر بن هبيرة (87- 132ه/706-749م) اعطى ابو جعفر المنصور(136-158ه/753-774م) الأمان لكل الناس الا الحكم بن عبد

الملك، وخالد بن سلمة المخزومي ومحمد بن ذر وأمر مناديا فنادى بذلك، فقال محمد بن ذر فضاقت عليّ الارض بما رحبت، فلم ازل خائفاً حتى طلبت الامان فستأمن لي زياد بن عبدالله من ابي العباس فأمنني، اما الحكم بن عبد الملك فقد هرب الى كسكر واختبئ هناك، ولما ضاقت الارض بخالد لجأ الى باب المنصور طالباً منه الأمان فأمنه[13].

وعندما تعب حال سليمان بن هشام بن عبد الملك، ومل من الاختباء لجأ الى ابي العباس السفاح طالباً أمانه فأمنه وأكرمه هو وولديه، وأجلسهم على الكراسي؛ ولما قدم سديف مولى ابي العباس، لم يعجبه هذا المنظر فالقى قصيدة اثار فيها ابي العباس، فأمر ابي الجهم بإخراجهم وقتلهم[14].

وقد اعطى ابو جعفر كتاب امان لعمه عبدالله بن علي عندما ثار ضده بعد وفاة ابو العباس السفاح، مدعياً بالوعد الذي قطعه له بالخلافة عندما بعثه لحرب مروان بن محمد، وعندما خسر المواجه امام ابي مسلم الخرساني، لجأ الى البصرة عند اخوه سليمان بن علي، وبعد ان قتل ابو جعفر ابو مسلم، شدد على سليمان وطلب منه تسليم اخوه عبدالله[15]، ولم رفض ذلك عزله عن ولاية البصرة، سنة 139ه/756م، وولى مكانه سفيان بن معاوية المهلبي، وطلب منه التضييق على سليمان من اجل إحضار اخوه عبدالله بن علي الى حضرته[16]، فكتب الى عيسى وسليمان بن علي من اجل احضار اخوهم عبدالله الى حضرة ابو جعفر المنصور، فوافقوا على هذا الطلب بشرط ان يعطي عبدالله الأمان فكاتبا ابو جعفر من اجل اخذ الامان لأخوهم عبدالله، وتولى ابن المقفع مهمة كتابة هذا الأمان وأوصاه عيسى التحرز في هذا الأمر حتى لا يرجع في عهده فقالا له: بالغ في التأكيد حتى لا يقتله المنصور[17]، ولم يستطع المنصور نقض هذا العهد بسبب احتياط ابن المقفع في هذا، وذكر الجهشياري نص هذه الكتاب[18]، وشدد فيه حتى قال: (( ومتى غدر أمير المؤمنين بعمه عبد الله بن علي، فنساؤه طوالق، ودوابه حبس، وعبيده أحرار، والمسلمون في حل من بيعته))[19]، الا ان ابو جعفر لم يلتزم بعهده فنقض الامان على الرغم من التشديد في هذا الامان الذي احترز فيه ابن المقفع[20].

وعندما خرجت الراوندية على المنصور وحاولوا قتله خرج بنفسه لقتالهم فحاول حاجبه ابو الخصيب، منعه فلم يستطع وعندما اشتد القتال واجتمعت الراوندية على المنصور وكادوا يقتلونه، لو لا تدخل معن بن زائدة الشيباني[21] الذي ابلى بلاءً حسن في الدفاع عن المنصور، وكان معن مستتراً من المنصور عند ابي الخصيب بسبب وقوفه مع ابن هبيرة، وبعد ان تم القضاء على ثورة الراوندية طلب معن الامان من المنصور فأمنه[22].

وفي سنة 160ه/ 776م خرج المهدي(158-169ه/774-785م) حاجاً وستصحب معه وزيره يعقوب بن داود، وكان يعقوب بن داود له مكانة عند المهدي فاستغل هذه الفرصة فحمل الخليفة المهدي بأن يصدر كتاب امان للحسن بن ابراهيم بعد ان هرب الى المدينة في سنة 159ه/ 775م فطلبه المهدي وألح في طلبه فلم يظفر به، ولما سأله عن مكانه فاخبره انه لا يعرفه، وإن هو اعطاه الامان اتاه به فأستطاع يعقوب من استقدام الحسن الى المهدي، فأصدر المهدي كتاب امان للحسن ووصله بمال كثير[23].

وعندما اعلن محمد ذو النفس الزكيه(ت:145ه/762م)[24] وأخوه ابراهيم ثورتهم على المنصور، احتجز اخوهم موسى بن عبدالله الملقب بالجون(ت:180ه/796م)[25]، حتى يكون ورقة ضغط عليهم فضربه عدة مرات، وبعد مقتلهم اطلق سراحه[26]، فهرب الى مكة، وذكر ابي نصر

البخاري ان عبدالله بن موسى طلب الأمان من المهدي عندما حج، وهو يطوف حول الكعبة اعترضه موسى وقال له: ايها الامير اعطني الامان حتى ادلك على موسى بن عبدالله، فقال له المهدي لك الامان ان دليتني عليه، فصاح موسى الجون الله اكبر انا موسى بن عبدالله ، فقال المهدي وما يثبت انك موسى بن عبدالله، فبدأ يعدد من يعرفه من الطالبيين، فقال: هذا الحسن بن زيد، وهذا موسى بن جعفر، وهذا الحسن بن عبيدالله بن العباس بن علي، فردوا جميعهم نعم هذا موسى بن عبدالله، فخلى سبيله[27].

ولما وجه ابو جعفر ابنه المهدي الى الري لقتال عبد الجبار بن عبد الرحمن انتصر عليه بسهولة، ثم كتب اليه بان ينزل الري ويغزو طبرستان، فاجتمع معه كل من القائد ابي الخصيب وخازم بن خزيمة، وعزز ابو جعفر هذا الجمع بعمر بن العلاء بعد ان طالت الحروب، وكان هذا القائد اعلم الناس ببلاد طبرستان، فاستطاع خازم بن خزيمة دخول الرويان وفتحها، واخذ قلعة الطاق وكل ما فيها، فالح خازم في القتال حتى فتح طبرستان، وبعد قتل الكثير من جيوشها، انسحب الاصبهبذ الى قلعته وطلب الامان، مقابل تسليمه لقلعته بما فيها من املاك، فكتب المهدي الى ابي جعفر بذلك الفتح، ثم انسحب الأصبهبذ الى بلاد جيلان من الديلم بهذا الأمان[28].

وكتب يوسف البرم عندما خرج على المهدي وشق عصا الطاعة في خراسان، بأنه ندم على فعله وتراجع فكتب الى المهدي يطلب العفو والأمان على ما بدر منه فوافق المهدي على طلبه وكتب له امان بعد ان رجع الى طاعته، وجاء هذا الكتاب بصيغة توقيع يؤمن فيه المهدي هذا الرجل على حياته فقال:(( لك اماني ومؤكدا أيماني))[29]. وبهذه الحكمة فقد قضى المهدي على الكثير من الثورات بالسياسة واللين.

وعندما قال الشاعر حماد بن عجرد شعر غزل في اخت والي الكوفه محمد بن سليمان، قال:

إنّي أحبُّكِ فاعلمي إن لَم تكوني تعلمينَا
حبًّا أقلُّ قليله كجميعِ حبِّ العالمينَا

فطلبه وأهدر دمه، فاستجار بقبر سليمان، فقال محمد:( والله لأبلنَّ قبرَ أبي سليمانَ من دمِه)، فولى هارباً الى بغداد فاستجار بابي جعفر المنصور وطلب الامان، فأجاره[30].

ولما تولى الرشيد الخلافة(170-193ه/786-808م) اتبع في بداية حكمه سياسة مغايرة لأسلافه الخلفاء العباسيين، فكانت سياسته الترغيب، واللين والمسامحة اتجاه العلويين، فقام برفع الحجز عنهم واطلاق سراح من كان في السجن، وكان هدف الرشيد من هذا السياسة كسب جانبهم وودهم، فلما رأى مواقفهم وطلبهم للخلافة واعتقادهم انهم احق منه بالخلافة لجأ الى سياسة اخرى سياسة المكر والدهاء فقام بالتضييق عليهم، فأودعهم السجون، واتبع كل الطرق من اجل القضاء عليهم واستئصال شأفتهم. وقد خرج في عهده يحيى بن عبدالله (ت: 176ه/791م)[31]، عندما ثار في بلاد الديلم سنة 176ه/ 791م ، وجمع حوله الجموع، فقوى امره واشتدت شوكته، والتف حوله الانصار[32]، فاغتمّ الرشيد لذلك، فقرر القضاء على هذه الثورة؛ فأصدر امر بتعيين الفضل بن يحيى(ت:192ه/807م) والياً على نواحي المشرق، وأرسل معه جيش وأمره بقصد يحيى، موصياً اياه اتباع الطرق السلمية في الصلح قبل القتال لعله يرجع عن ثورته[33]، فبدأ الفضل بالضغط على يحيى فكاتب صاحب الديلم الذي لجأ اليه يحيى وأستماله ووعده ان يعطيه الف الف درهم ان تخلى عن يحيى، ثم كتب اليه رسالة اخرى قال فيها: ((أني أحب أن أحدث لك عهداً وأخشى آن تبتلي بي وأبتلى بك...))[34]، ويتضح من

هـذه الرسـالة لغـة الحـوار والترغيـب؛ امـلاً ان يُـدخل الطمأنينـة الـى قلـب يحيـى لقبـول الصـلح، إضـافة الـى مـا تحملـه هـذه الرسـالة مـن لهجـة فيهـا مـن الترهيـب وسـوء العاقبـة، وأمـام هـذه الضـغوط، وبعـد ان رأى تفـرق اصـحابه عنـه يستسـلم يحيـى ويطلـب الامـان لنفسـه ولسـبعين رجـلاً مـن اصـحابه علـى ان يصـدر الرشـيد كتـاب امـان بخطـه فأصـدر كتـاب الامـان واشـهد عليـه الفقهـاء والقضـاة ووجـوه بنـي هاشـم، وقـد ذكـر احمـد بـن سـهل الـرازي تفاصـيل هـذا الامـان[35]، ولـم يكـن للرشـيد ان يطمـئن ليحيـى، خصوصـاً بعـد ان اوصـل اليـه السـعاة، مـدعين انـه لا يـزال يـدعو لنفسـه، فحبسـه الرشـيد وضـييق عليـه، وطلـب فتـوة مـن الفقهـاء حتـى ينقض هـذا الامـان، فـأفتى لـه بعـض القضـاة المنتفعين بذلك فقضى عليه[36].

وفـي سـنة 184ه/800م خـرج ابـو الخصـيب وهيـب بـن عبـدالله النسـائي فـي بـلاد خراسـان علـى الرشـيد، وقـد اسـتفحل امـره عنـدما انظـم اليـه جمعـاً مـن النـاس وسـيطر علـى عـدة منـاطق، فوجـه لـه الرشـيد قائـده علـي بـن عيسـى بـن ماهـان (ت: 195ه/810م)، فضـيق عليـه علـي بـن عيسـى، حتـى لجأ الى طلب الامان فأمنه[37].

وقـد ثـار اهـل افريقيـة بقيـادة عبـدالله ابـن الجـارود بـن عبـد ربـه الانبـاري علـى والـي الرشـيد الفضـل بـن روح بـن حـاتم فـي سـنة 178ه/794م وقتلـوه فـي القيـروان بسـبب سـوء سـيرته فـيهم، وبمقتلـه انقرضـت دولـة المهالبـة هنـاك التـي اسـتمرت 23 سـنة[38]، فوجهـه الرشـيد اليهم هرثمـة بـن اعـين، فبـدأ بمكاتبتـه، واسـتمالته بالكتـب فـي الـدخول بالطاعـة بالترغيـب والملاطفـة، والـى جانبهـا التـرهيـب والتحـذير مـن المخالفـة وسـوء العاقبـة التـي تنتظـره، فطلـب الامـان ودخـل فـي الطاعـة، وجـاء الـى بغداد، فأخذ له يحيى اماناً من الرشيد، فأمنه ووصله بهدايا ورأسه في قومه[39].

ولمـا قـدم اسـحاق بـن موسـى العباسـي مـن الـيمن ونـزل المشـاش، اجتمـع الطـالبيون الـى محمد بـن جعفـر[40]، فحفـروا خنـدقاً، واسـتعدوا لملاقـاة اسـحاق بعـد ان جمعـوا النـاس حـول محمد بـن جعفـر فـاقتتلوا قتـالاً كبيـراً ، ولمـا مـل اسـحاق مـن قتـالهم انسـحب الـى العـراق، وفـي اثنـاء رجوعـه التقـى بالجنـد الـذين بعـثهم هرثمـة مـدد لـه وكـان علـى رأسـهم الجلـودي ورجـاء بـن جميـل، فـردوه معهـم، فـاجتمعوا علـى قتـال محمد بـن جعفـر، فنهـزم محمد ومـن معـه مـن الطـالبيين، فطلـب محمد وأصـحابه الامـان فـأمنوهم، ودخـل العباسـيون مكـة، فخـرج الطـالبيون مـن مكـة، واتجـه محمد الـى بـلاد جهينـة، فسـتعاد قوتـه هنـاك وجمـع الانصـار حولـه، فقاتـل والـي المدينـة هـارون بـن المسـيب الا انـه خسـر المواجهـة، وقتـل مـن اصـحابه الكثيـر فهـزم محمد وفقئـت عينـه، وبعـد فتـرة طلـب الامـان مـن رجـاء بـن جميـل ابـن عـم الفضـل بـن سـهل والجـالودي، فأمنـاهُ، وضـمن لـه ابـن جميـل الوفـاء بالأمـان مـن قِبـل المأمون(198-218ه/813-833م) والفضل بن سهل، فقبل محمد ذلك ودخل مكة[41].

وطلـب بشـر بـن داود كتـاب امـان مـن المـأمون؛ لخوفـه منـه لسـبب؛ فأمنـه، وأصـدر بـذلك كتـاب جـاء بصـيغة توقيـع قـال: (هـذا أمـان عاقـدتُ الله عليـه فـي مُناجـاتي إيـاه)[42]، فـأعتبر المـأمون هـذا الامـان عهداً مع الله لا يخونه ابداً.

وفـي سـنة 209ه/ 824م ، لجـأ نصـر بـن شـبث[43] الـى طلـب الامـان مـن عبـدالله بـن طـاهر(ت:230ه/844) بعـد ان ضـيق عليـه الحصـار[44]، بعـد معـارك دامـت خمـس سـنوات، فكتـب عبـدالله الـى المـأمون يخبـره بـذلك[45]، فأرسـل اليـه بـأن يكتـب اليـه كتـاب امـان عـن الخليفـة المـأمون، فكتـب لـه كتـاب امـان، فخـرج مـن المدينـة التـي كـان متحصـناً فيهـا[46]، وكـان المـأمون قـد اختـار جعفـر بـن محمد العـامري ليتفـاوض مـع نصـر لإنهـاء القتـال، فأتـاه وهـو بكفـر عـزون بسـروج، فأبلغـه رسـالة المـأمون ورغبـه بالصـلح والأمـان الـذي يعطـا لـه، فقبـل بـذلك بشـرط الا يطـأ بسـاط المـأمون.

فقال المأمون لا والله حتى يطأ بساطي[47]، وما باله ينفر مني؟ فقيل لعظم جرمه، ثم قال المأمون اتراه اعظم جرماً من جرم الفضل ابن الربيع وعيسى ابن ابي خالد، واخبره بما قاما به[48].

وبعد ان قضى عبدالله بن طاهر على ثورة نصر بن شبث، سار في سنة 210ه/825م الى مصر لرد عبدالله بن السري الى طاعة المأمون بعد خروجه عليه، فاجتمع اليه الناس، ثم انضم اليه جمع من اهل الاندلس، وبعد مواجهات مع عبدالله خسر ابن السري وانسحب الى مصر وغلق الابواب، فحاصره عبدالله وشدد عليه وفي الليل ارسل ابن السري هداية ثمينة لعبدالله فردها اليه وقال له: لوقبلت هديتك نهارا لقبلتها ليلا، (بَلْ أَنْتُمْ بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ. ارْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ)، وعندما رأى ابن السري عجزه من رد عساكر عبدالله، لجأ الى طلب الامان فأمنه وطلب من المأمون متوسطاً لابن السري حتى يعطيه الأمان، وأوصل ابو صالح التميمي كتاب المأمون الذي كتب فيه عهد الأمان لابن السري سنة 211ه/826م، وفيه توقيع المأمون على ظهر الكتاب الذي ارسله عبدالله بأبيات شعرية:

أَخِي أَنْتَ مَوْلَايَ الَّذِي أَحْفَظُ نُعْمَاهُ فَمَا تَهْوَى مِنَ الأَمْرِ فَإِنِّي سَوْفَ أَهْوَاهُ
وَمَا تَسْخَطُ مِنْ شَيءٍ فَإِنِّي لَسْتُ أَرْضَاهُ لَكَ اللَّهُ عَلَى ذَاكَ لَكَ اللَّهُ لَكَ اللَّهُ[49].

ثم بعث عبدالله الى الذين دخلوا الاسكندرية من اهل الاندلس، فطلبوا منه الامان فأمنهم، على ان يرحلوا عن مصر فخرجوا الى ارض الروم وسكنوا جزيرة اقريطش[50].

وفي سنة 212ه/827م وجه المأمون محمد بن حميد على الموصل وطلب منه ان يصلح أمرها، ثم يقوم بعد ذلك بمحاربة زريق بن علي، فالتقوا على نهر الزاب فدعاه محمد ان يدخل في طاعته، فرفض، وبعد معارك دامية يلجأ زريق الى طلب الأمان، فأمنه محمد وأرسله الى المأمون، وأمر المأمون لمحمد بأخذ كل ما يملكه زريق من مال وأراضي[51].

وقد استجار رجلاً بطاهر بن الحسين، فقبل طاهر جواره وحمايته، وزيادة على ذلك جعله جار له، فتوجب عليه مساعدته وإجارته، وأعطاه امان على حياته وأهله وماله، وأصدر له كتاب وقع فيه هذا المستجير انا جاره[52]، ويتضح من هذا التوقيع ان عبدالله بن طاهر منحه امان غير مشروط، فتكفل فيه حفظ كل ما يملك.

ولما خالف طاهر بن الحسين السندي بن شاهك(ت:204ه/819م)، رجع عن فعله وندم فطلب السندي استجارة وامان طاهر وان يصدر له كتاب امان بذلك، فأمنه وكتب له طاهر كتاب امان يؤمّن فيه على حياته وأهله وأمواله، فوقع فذا الكتاب(عش ما لم ارك)، وهذا الكتاب مقرون بشرط وهو ان يبقى السندي بعيداً عن طاهر ولا يراه[53].

وعندما اعلن ابن طباطبا[54]، ثورته في الكوفه سنة 199ه/814م كان ابو السرايا سريّ بن منصور الشيباني القائم بأمره، وفي هذا الوقت، كان زيد بن موسى(ت: 200ه/ 815م)[55] والياً على الأهواز فأعلن ثورته معه ضد العباسيين[56]، فاتجه الى البصرة، فقام بحرق البيوت، ولكثر ما احرق من دور بني العباس اطلق عليه زيد النار، ثم قام بمصادرة كل ما يملكون، فوجه المأمون اليه غلامه علي بن ابي سعيد[57]، وبعد عدة معارك بين الطرفين لجأ زيد طالباً الأمان من ابن ابي سعيد، فأمنه وأرسله الى المأمون عندما كان بمرو، وعندما وصل ورآه المأمون عفا عنه وأطلق سراحه[58].

**المبحث الثاني: الامان العام**

لما انتقلت الخلافة الى بني العباس بعد بيعة ابي العباس عبدالله بن محمد السفاح، اختبأ الكثير من الامويين خوفاً من القتل، فبدؤا البحث عنهم، لقتلهم واستئصال شأفتهم، حتى يثبت الحكم لهم دون منازع، فزاد تشتتهم وخوفهم بعد هذه المطالبة، وعندما رأى سليمان بن علي ما حل بهم، حزن عليهم، وكان سليمان يهمه امر الامويين[59] فذكر صاحب العقد الفريد: ((وكان أشد الناس على بني أميّة عبد الله بن علي، وأحنّهم عليهم سليمان بن علي، وهو الذى كان يسميه أبو مسلم كنف الأمان وكان يجير كل من استجار به))[60]، فلجأ عمرو بن معاوية بن عتبة الى سليمان بن علي بالبصرة، طالباً منه الامان، بعد ان عجز في التخفي من العباسيين، فكتب سليمان الى ابي العباس السفاح يا أمير المؤمنين، (إنا لم نحارب بنى أمية على أرحامهم، وإنما حاربناهم على عقوقهم، وقد دفّت إلىّ منهم دافّة لم يشهروا سلاحا، ولم يكثروا جمعا، فأحبّ أن تكتب لهم منشور أمان) فأصدر ابو العباس السفاح الى سليمان بن علي كتاب فيه امان لجميع بني امية في كل البلدان[61]، ويعد هذا الامان الجماعي الذي اصدره السفاح لمن بقي من الأمويين، هو اول امان من نوعه في الدولة العباسية، يعطى لبني امية[62].

وعندما فرض ابو جعفر المنصور حصاره على واسط وشدد على ابن هبيرة، ولما طال هذا الحصار، ارسل ابن هبيرة الى ابي جعفر يطلب الأمان له ولمن معه من اهل الشام والعراق من اصحاب الرتب من وزراء وقادة[63]، وإعطائهم ضمانات للوفاء بالعهد والميثاق فتردد الرسل بين ابن هبيرة وبين ابي جعفر في الصلح[64]، وان يكتب له كتاب امان على ما يريده هو فشاور ابن هبيرة العلماء في هذا الامان[65]، وعندما قنع به ارسله الى ابي جعفر فأرسله الى ابي العباس فأمضاه الا ان ابي العباس لم يلتزم بهذا العهد والأمان، فنكثه وكتب الى ابي جعفر قائلاً: (والله لتقتلنه أو لأبعثنّ من يخرجه من حجرتك فيقتله)، فأحضر ابو جعفر وجوه المضرية والقيسية، فقتلهم ابن نهيك، ثم قتل ابن هبيرة[66].

وكانت بلاد الشام هي احد الجهات التي وجه العباسيون انظارهم إليها كونها معقل الامويين والموالين لهم، وعندما فرض عبدالله بن علي الحصار على اهل دمشق وشدد عليهم الحصار، فشق ذلك الامر على اهلها وبلغ الناس الجهد، فاستغاثوا بأحد افراد ال البيت وهو يحيى بن بحر، فطلب لهم الامان من عبدالله بن علي، فوافق، ونادى في الناس بالأمان، ثم طلب منه يحيى ان يصدر كتاباً بذلك، فطلب عبدالله دواة وقرطاس ولما هم عبدالله بكتابة الأمان نضر عبدالله الى اسوار المدينة وإذا بعسكره على السور، فقال له: ((قد دخلتها قسراً، فقال يحيى: لا والله ولكن غدراً. فقال عبد الله: لولا ما أعرف من مودتك لنا أهل البيت لضربت عنقك، إذ استقبلتني بهذا)) ثم ندم عبدالله على كلامه وطلب من غلامه ان يأخذ العلم ويركزه في دار يحيى وينادي من دخل بيت يحيى بن بحر فهو امن، فلجأ الناس الى الدار وامنوا على حياتهم [67].

وفي سنة 132ه/749م ولى ابو العباس السفاح اخوه يحيى بن محمد والياً على الموصل مكان محمد بن صول، لأنهم رفضوا ان يكونوا تحت امرة ابن صول مولى خثعم لعداوة سابقة، فمنعوه من دخول مدينتهم، ولما وصل يحيى المدينة قام بتهدئة الناس في بداية الامر[68]، وبعد ايام قام بقتل اثنى عشر رجل من مشايخ اهل الموصل فثار الناس، فحملوا السلاح وعمت الفوضى المدينة، وبعد ان عجز يحيى من اصلاح الوضع لجأ الى حيلة، وأعطى الناس الأمان الا انه لم يكن امان حقيقي، امان مزيف غدر على اثره، عندما نوديا من دخل المسجد فهو امن فهرع الناس، فقام يحيى بمجزة فقتل الرجال و النساء، فقيل انه قتل اكثر من احد عشر الف رجل وامرأة[69]، فكان

لهذه الحادثة اثر كبير في نفوس انصار الامويين من اهل الموصل لما حل بهم من غدر ونكث للعهد.

وفي سنة 133ه/750م حمل اسحاق بن مسلم العقيلي لواء الثورة في الجزيرة ضد العباسيين، فاجتمع حوله انصار الأمويين ثم انسحب اسحاق بن مسلم العقيلي من الرها الى سميساط وترك اخوه بكار نائباً عنه، ثم كتب ابو العباس الى عبدالله بن علي ان يسير بجنوده الى سميساط ومحاصرة اسحاق بن مسلم، ثم اقبل ابو جعفر من الرها الى سميساط، فشق ذلك الامر على اسحاق بن مسلم وطال الحصار، وذكر ان ابو جعفر ضرب عليه حصار لمدة سبعة اشهر وكان اسحاق يقول: (( في عنقي بيعة فأنا لا أدعها حتى أعلم أن صاحبها قد مات أو قتل))، فبعث اليه ابو جعفر ان صاحبك قد قُتل يعني مروان بن محمد، فطلب الأمان له ولأصحابه فأمنه ابو جعفر، وعلى اثر هذا الامان استقرت اوضاع الجزيرة والشام، فولى ابو العباس ابا جعفر على الجزيرة وأذربيجان و ارمينية[70].

وقد امتنع محمد بن عبدالله (ذو النفس الزكية) واخيه ابراهيم من مبايعة السفاح، لانه يرى انه احق بالخلافة منه؛ مدعياً في ذلك ان بني هاشم انتخبوه وبايعوه في اواخر عهد بني امية، ولما تقلد العباسيون الحكم، رفض محمد مبايعة ابي العباس فاختفى مدة حكمه، وبعد تولي ابو جعفر المنصور الخلافة مكانه[71]، بدأ بالبحث والتحري عن اخبار العلويين وتنكيل بهم، لذلك اعلن محمد ذو النفس الزكية ثورته سنة 145ه/765م في المدينة وبايعه الناس، وكانت هذه اول ثورة مسلحة للعلويين ضد بني العباس، ثم قام المنصور بارسال رسائله الى محمد يدعوه الى التراجع عن هذه الثور ويعرض عليه الامان، وله رسالة طويلة في ذلك[72]، ثم بعث اليه ذو النفس الزكية رسالة يسخر من رسالته، لانه على علم ان المنصور سينكث عهده ومواثيقه، مذكراً اياه بأمان ابن هبيرة وامان عمه عبدالله وامان ابي مسلم التي كلها نقضت[73] وبعد فشل المفاوضات قدم المنصور جيش عدده اربعة الاف فارساً بقيادة عيسى بن موسى، ثم ارسل جيش اخر عدده خمسة الاف جندي، وبعد عدة معارك يقتل ذو النفس الزكية في رمضان سنة 145ه/ 765م[74].

كانت هذه الرسائل بمثابة دعاية بين كل منهم حقه في الخلافة، وحاول كل منهم جمع اكبر عدد من المؤيدين والأنصار.

وفي سنة 161ه/777م هلك المقنع وأصحابه، وذلك بعد ان اعد المهدي جيش كبير جعل على رأسه سعيد الحرشي ومعه عدد من القواد منهم معاذ بن مسلم، ثم اتاه عقبة بن مسلم من زَمٍّ فاجتمعوا بالطواويس، فانهزم اصحاب المقنع بعد ان اوقعوا بهم، فقصد المنهزمون المقنع بسنام، فحاصرهم هناك ولما طال الحصار على المقنع طلب اصحابه الامان سراً فاقبل الحرشي ذلك فخرج منهم ثلاثين الف طالبين الامان، وبقي مع المقنع نحو الفين مقاتل، ولما ايقن المقنع بالهلاك جمع اهله ونسائه وسقاهم السم، وبذلك انتهت فتنة المقنع[75]. وهنا يرفض المقنع الامان الذي اعطي له، مؤثراً الموت على الذل.

وقد عرض الرشيد الامان على حمزة الشاري الخارجي عندما خرج عليه في سجستان سنة 179ه/795م، وقد دارت عدة رسائل بين الطرفين[76]، فكتب الرشيد رسالة طويلة يدعو فيها حمزة الخارجي الى كتاب الله وسنة رسوله باعتباره خارجاً على الجماعة الاسلامية، فعرض عليه الرشيد الأمان، وإعطائه ما يريد[77]، لكن الرشيد لم ينجح في حمل حمزة الخارجي بالرجوع عن ثورته، ولم يرضى هذا الثائر بعرض الرشيد عندما اعطاه الأمان، فاستمر حمزة في ثورته ضد الخلافة الى عهد المامون، وعندما دعاه المامون بالرجوع عن ثورته فرفض،

فبعث لـه احد قواده وبعد معارك انتصر عليه وقتل عدد من اصحابه وفر حمزة جريحاً الى ان مات[78]. ويمكن تفسير رفض حمزة لهذا الامان مؤثراً الموت او الهزيمة على الذل والهوان، معتبراً بما حل بيحيى العلوي، عندما اعطاه الرشيد الامان ثم انقلب عليه.

وعندما وصل الرشيد الى الري سنة 190ه/805م ارسل حسين الخادم الى طبرستان ومعه ثلاثة كتب امان بخطه الكتاب الاول فيه امان لابي قارن شروين، والأخر كتاب امان لوندا هرمز، والثالث كتاب امان لصاحب الديلم المرزبان ابن جستان، فقدم الى الرشيد فأكرمه وكساه، وقبل وندا هرمز الامان بشرط ان يلتزم بالسمع والطاعة وأداء الخراج، كذلك قبل شروين الامان على نفس الشرط[79].

ولما غزا الرشيد اهل صمالوا طلبوا منه الامان لعشرة بيوت منهم القومس، واشترطوا ان لا يفرق بينهم، فوافق الرشيد على ذلك، فحملهم معه الى بغداد، واسكنهم بباب الشماسية، ثم قاموا ببناء ديراً هناك سموه دير سمالوا، وكان هذا الدير كبيراً وعامراً بالرهبان[80].

وعندما اتبع عامل الامين(193-198ه/809-814م) اسحاق بن سليمان سياسة الشدة ضد اهل حمص، ثاروا عليه وأخرجوه منها في سنة 194ه/809م، فهرب الى سلمية، فولى الامين مكانه عبدالله بن سعيد الحرشي ومعه عافية ابن سليمان، فأوقعوا بأهل حمص، فسجن عدد من وجوه اهلها، وضرب مدينتهم بالنار، فالجؤا اليه طالبين الامان فأمنهم[81].

وفي سنة 195ه/811م وجهه الامين عبد الرحمن بن جبلة الابناوي لقتال طاهر بن الحسين بعد مقتل علي بن عيسى بن ماهان على يد جند طاهر، وكان مع عبد الرحمن عشرين الف رجل من الابناء، ثم ولاه الامين حلوان، وما يأخذه من خراسان، فجمع قواته وسبق طاهر ونزل همذان، واستعد لملاقاة طاهر، فتوجه له طاهر، واقتتلوا قتلاً كبيراً، حتى اضطر عبد الرحمن الى الانسحاب الى همذان، ورتب قواته من جديد وخرج مرة اخرة للقتال فهزم فانسحب الى مدينة همذان فحاصره طاهر حصارشديد، فتأذى اهل المدينة، بعد ان منع طاهر من وصول الإمدادات اليهم، فلما رأى عبد الرحمن ما حلَ به وبأصحابه ارسل الى طاهر يطلب الامان له ولمن معه، فأمنهم طاهر جميعاً[82].

ولما طال حصار طاهر لبغداد اصاب الناس الملل من هذه الحرب، فأرسل علي فراهمرد المسؤول عن قصر صالح وسليمان بن ابي جعفر الى طاهر يطلب منه الامان، مقابل ان يسلمه كل ما في يده من الاموال[83]، فقبل طاهر عرضه، فأرسل اليه صاحب شرطته يوسف بن يعقوب الباذغيسي، فسلم اليه كل ما كان بذمته، ثم استأمن اليه قائد شرطة الامين محمد بن عيسى، فاشرف الامين على الهلاك بعد استسلام هؤلاء القادة[84]، ثم ارسل طاهر رسله الى القواد والهاشميين، بعد ان اخذ اراضيهم يدعوهم الى الامان، وخلع الامين والدخول في بيعة المأمون، فدخل في امانه عبدالله بن حميد بن قحطبة الطائي وإخوته، ويحيى بن علي بن ماهان ومحمد بن ابي العاص وعدد من القادة الهاشميين[85].

وعندما زاد حصار طاهر على الامين في سنة 198ه/813م، وضاقت به السبل خصوصاً بعد نفاد المؤن، وتخلى عنه اكثر اصحابه وقواده وطلبوا الامان لأنفسهم من طاهر للنجاة بأرواحهم، لجأ الامين مضطراً لطلب الامان، وعرض عليه بعض اصحابه ان يطلب الامان من طاهر، وقالوا له الخروج الى طاهر اضمن للنجاة من اللجؤ الى هرثمة بن اعين، فقال: (أنا أكره طاهرا، وهرثمة مولانا وهو بمنزلة الوالد)، فاجب هرثمة لطلبه ووعده انه سيؤمنه ويقاتل دونه ان تطلب الامر، ولما علم طاهر بهذا الاتفاق، وخاف من ان ينسب النصر لهرثمة، شدد عليه

الحصـار والقتـال حتـى لا يصـل الـى هرثمـة، وشـاء الله ان يُقتَـل الامـين ولـم يحقـق مبتغـاه عنـدما طلب الامان لنجاة بروحه[86].

وفـي سـنة (199ه/814م) بـايع اهـل مكـة محمد بـن جعفـر الصـادق(عليه السـلام) (ت:203ه/818م)، بعـد تـردد فـي قبـول هـذا الامـر، لعلمـه المسـبق بسياسـة الـبطش التـي تقـوم بهـا السـلطة العباسـية ضـد كـل مـن يخـرج علـيهم[87]، ولقبـوه اميـر المـؤمنين، ثـم لحـق بهـم اهـل الحجـاز وتهامـة وبـايعوه، فـاجتمع عنـده خلقـاً كثيـر مـن النـاس، وبـدأ يرتـب صـفوفه للقـاء اسـحاق بـن موسـى، فتـم اللقـاء عنـد بئـر ميمونـة، وبـدأت قـوات محمد بـالتراجع والانكسـار[88]، فطلـب محمد بـن جعفـر الامـان مـن اسـحاق بـن موسـى لـه ولأصـحابه، فأعطـاهم اسـحاق الامـان بشـرط ان يخرجـوا مـن مكـة خـلال ثـلاث ايـام، فخـرج محمد واصـحابه الـى المدينـة الا ان واليهـا هـارون بـن المسـيب لـم يسـمح لـه بالـدخول[89]، فالجـأ محمد الـى الفضـل بـن سـهل طالبـاً منـه الأمـان، فاجابـه الفضـل لمـا اراد، لكـن بشـرط ان يـدخل مكـة ويخلـع نفسـه ويبـايع المـأمون امـام النـاس[90]، وبعـد ان حقـق مـا طلبـه الفضـل منـه ارسـله الـى المـأمون فـي مـرو سـنة (201ه/ 816م)، فعفـا عنـه وبقـى فـي مـرو الـى ان مـات فـي سـنة(203ه/ 818م)[91].

وعنـدما وصـل المـأمون الـى بغـداد فـي سـنة 202ه/817م، خطـب بأهـل بغـداد ووعـدهم بكـل خيـر قـال: (مـن واف ببيعتـه او خـاتر بـال وذمـة جـدير ان يعـم بجميـل نظـره كافـة رعيتـه، يتعطـف علـيهم بحسـن عائدتـه، ويشـملهم بمبسـوط عدلـه وكـريم عفـوه...)[92]، وقـد اعطـى المـامون الامـان لجميـع اهـل بغـداد مـا عـدا الفضـل ابـن الربيـع، بسـبب سـعيه بالفسـاد بـين المـأمون وأخيـه الأمـين واعتبـر ابـن الفضل هو سبب الاقتتال بين الأخوين فقد وصف المامون في خطبته الفضل بالمفسد.

وفـي سـنة 212ه/827م خـرج القـبط علـى المـأمون فـي مصـر فأرسـل لهـم المـأمون اخـوه ابـو اسـحاق، ومعـه الفضـل بـن مـروان لمحـاربتهم وردهـم لطاعتـه، فقـاموا بقتـل الكثيـر مـنهم حتـى اشـرفت البلـد علـى الخـراب، فأثـار هـذا الفعـل غضـب المـأمون، ودعـاهم الـى تسـكين النـاس وردهـم الـى مصـر، فـوردت كتـب رؤسـاء البلـد، الـى ابـن عبـدون الانبـاري يسـألون لأنفسـهم طلـب الامـان، فـاخبر الفضـل بـن مـروان بـذلك، فقـال لـه اجبهم الـى مـا طلبـوا، واجـب كـل مـن طلـب الامـان مـن اهـل مصر[93].

**الخاتمة:** بعد الانتهاء من هذا الدراسة توصلت الى عدة نتائج منها.

1- اتبـع العباسـيون سياسـة القتـل والتنكيـل بـالأمويين وكـل مـن تـربطهم بهـم صـلة. وسـبب هـذه السياسة راجع الى العداوة القديمة بينهم الطرفين.

2- لـم يلتـزم العباسـيون ويحترمـوا العهـود التـي قطعوهـا علـى انفسـهم للأمـويين فقـد نقضـوا كـل عهـود الامـان التـي قطعوهـا علـى انفسـهم فغـدر ابـو جعفـر بـابن هبيـرة عنـدما منحـه امانـاً يحفـظ حياته، بالرغم من التشديد في هذا الامان الذي شاور فيه يزيد الفقهاء اربعين يوم.

3- كـان مـن الطبيعـي ان يقـوم انصـار الدولـة الاموية بمثـل هـذه الثـورات معبـرين عـن رفضـهم لقيـام هذه الدولة التي حرمتهم من كل ما يتمتعون به امتيازات من مناصب وسلطة وغيرها.

4- لـم تختلـف سياسـة العباسـيون اتجـاه العلـويين فـي نقـض مواثيـق وعهـود الأمـان، فقـد نقضـوا كـل العهـود التـي اعطوهـا للعلـويين، لا سـيما نقـض ابـو جعفـر عهـده لـذو الـنفس الزكيـة، ونقـض الرشـيد عهده ليحيى العلوي وغيرها من العهود.

5- كان سبب الصراع العباسي العلوي راجعاً الى اسباب منها امتناع محمد بن عبدالله ذو النفس الزكية وأخيه ابراهيم مبايعة ابي العباس السفاح، لأنه يرى انه احق منه بالخلافة مدعياً ان بني هاشم انتخبوه وبايعوه في اواخر عهد بني امية، ولما تقلد العباسيون الحكم، رفض محمد مبايعة ابي العباس فاختفى مدة حكمه، وبعد تولي ابو جعفر المنصور الخلافة مكانه، وبسبب المضايقة للعلويين اعلن ذو النفس الزكية ثورته ضد ابو جعفر المنصور.

**الهوامش**

([1]) الحميري، نشوان بن سعيد الحميرى اليمني (ت: 573ه/ 1127م)، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، تحقيق: حسين بن عبد الله العمري، مطهر بن علي الإرياني، يوسف محمد عبد الله، دار الفكر، بيروت، لبنان، 1999م، 1/ 330 ؛ الزبيدي، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (ت: 1205ه/ 1790م)، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية، 34/ 194.

([2]) القيسي، أبو علي الحسن بن عبد الله القيسي (ت: ق 6هـ/ 11م)، إيضاح شواهد الإيضاح، تحقيق: محمد بن حمود الدعجاني، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط1، 1987 م، 2/ 591.

([3]) ابن منظور، ابو الفضل محمد بن مكرم بن على، (ت: 711هـ/1311م)، لسان العرب، دار صادر ، بيروت، 1993م، 3/ 311.

([4]) ابن القطاع، ابو القاسم علي بن جعفر بن علي السعدي،(ت: 515هـ/ 1121م)، كتاب الأفعال، عالم الكتب، 1983م، 1/ 32؛ الرازي، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت: 666هـ/ 1267م)، مختار الصحاح، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، الدار النموذجية، بيروت، صيدا، 1999م، 22.

([5]) الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد جار الله (ت: 538ه/ 1143م)، أساس البلاغة، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1998 م، 1/ 35.

([6]) الزمخشري، قاسم بن عبد الله بن أمير علي القونوي الرومي الحنفي (ت: 978ه/ 1570م)، أنيس الفقهاء في تعريفات الألفاظ المتداولة بين الفقهاء، تحقيق: يحيى حسن مراد، دار الكتب العلمية، 2004م، 66 ؛ اليازجي، إبراهيم بن ناصف بن عبد الله بن ناصف بن عبد الله بن ناصف بن جنبلاط (ت: 1324هـ/ 1906م)، نجعة الرائد وشرعة الوارد في المترادف والمتوارد، مطبعة المعارف، مصر، 1905 م، 1/ 125.

([7]) ابن منظور ، لسان العرب، 4/ 128.

([8]) النسفي، ابو حفص عمر بن محمد بن أحمد بن إسماعيل (ت: 537هـ/ 1132م)، طلبة الطلبة، المطبعة العامرة، مكتبة المثنى ببغداد، 1994، 32.

([9]) الجرجاني الشريف علي بن محمد ( 816هـ/ 1413م)، التعريفات، دار الكتب العلمية، بيروت، ط3، 1988م، ص37.

([10]) الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري(450هـ/ 1058م)، أدب الدنيا والدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1987م، ص119.

([11]) عمارة، محمد، الإسلام والأمن الاجتماعي، دار الشروق، القاهرة، ط1، 1998م، ص15.

([12]) العوبي، رابح، مضامين الرسائل السياسية، في القرن الثاني والثالث للهجرة، جامعة اليرموك، 2006، 196.

([13]) الدينوري، الاخبار الطوال، 375.

([14]) سالم، السيد عبد العزيز، دراسات في تاريخ العرب العصر العباسي الاول، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، 1993، 101/3.

([15]) الجهشياري، محمد بن عبدوس(ت:331ه/942م) الوزراء والكتاب، تحقيق مصطفى السقا وابراهيم الابياري وعبد الحفيظ شلبي، الباب الحلبي، القاهرة، 1937، 103؛ حمادة، محمد ماهر، الوثائق السياسية والادارية العائدة للعصر العباسي الاول، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1985، 123.

([16]) مسكويه، أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب مسكويه (ت: 421ه/1030م)، تجارب الأمم وتعاقب الهمم، تحقيق: أبو القاسم إمامي، سروش، طهران، ط2، 2000م ، 3/ 370.

([17]) الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (ت: 748ه/ 1347م)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، 1993 م، 8/ 364؛ ادهم، علي، ابو جعفر المنصور، دار الكتاب العربي، 1969، 93.

([18]) الجهشياري، الوزراء والكتاب، 104.
([19]) ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت: 681هـ/ 1282م)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق : إحسان عباس، دار صادر، بيروت، 1900، 2/ 152.
([20]) ابن الاثير، عز الدين ابو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني (ت: 630ه/1233م)، الكامل في التاريخ، تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1987م ، 5/ 79 ؛ المقريزي، تقي الدين(ت:845 هـ / 1440 م)، المقفى الكبير، تحقيق: محمد اليعلاوي، دار الغرب الاسلامي، بيروت، لبنان، ط2، 2006 م، 4/ 337.
([21]) هو معن بن زائدة بن عبد الله بن مطر بن شريك بن عمرو بن قيس بن شراحيل بن مرة . ؛ الخطيب البغدادي، ابو بكر احمد بن علي بن ثابت( ت: 463ه/ 1071م)، تاريخ بغداد، تحقيق مصطفى عبد القادر، دار الكتب العلمية، بيروت، 1996م،16/ 546.
([22]) ابن الاثير، الكامل، 88/5.
([23]) ابن الاثير، الكامل، 5/ 210.
([24]) محمد بن عبد الله بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب من سادات بني هاشم ورجالهم كان ذا فضلا وشرف وعلما، وسمي النفس الزكية، لزهده ونسكه، الاصفهاني، ابو الفرج علي بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الهيثم (ت: 356ه/967م)، مقاتل الطالبيين، تحقيق: السيد أحمد صقر، دار المعرفة، بيروت، 330؛ ابن الطقطقي، محمد بن علي بن طباطبا (ت:٧٠٩ه/1309م)، الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية تحقيق: عبد القادر محمد، دار القلم العربي، بيروت، ط1، ١٩٩٧، 164.
([25]) موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب حين ضربه المنصور بالسياط ويكنى أبا الحسن. وأمه هند بنت أبي عبيدة بن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزّى. الاصفهاني، مقاتل الطالبيين، 333.
([26]) الاصفهاني، مقاتل الطالبيين، 333.
([27]) البخاري، ابي نصر سهل بن عبدالله بن داود بن سليمان ابن ابان بن عبدالله البخاري( ت: 341ه/ 952م)، سر السلسلة العلوية في انساب السادة العلوية، تحقيق: محمد صادق بحر العلوم ،المطبعة الحيدرية، النجف الاشرف، 1962، ص9.
([28]) الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير أبو جعفر الطبري (ت: 310هـ/ 922م) تاريخ الرسل والملوك، دار التراث، بيروت، 1997، 7/ 511.
([29]) ابن عبد ربه، أبو عمر شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد ربه ابن حبيب(ت: 328هـ/ 939م)، العقد الفريد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1989، 4/ 213.
([30]) سبط ابن الجوزي، شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قِزْأُوغلي بن عبد الله المعروف بـ «سبط ابن الجوزي» (581 - 654 هـ)، مرآة الزمان في تواريخ الأعيان، تحقيق: محمد بركات، دار الرسالة العالمية، دمشق، سوريا، ط1، 2013 م، 12/ 263.
([31]) يحيى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب (عليهم السلام)، من اهل المدينة، وهو اخو محمد وابراهيم ابني عبدالله بن الحسن وهو احد الناجين من واقعة فخ التي راح ضحيتها الكثير من العلويين زمن موسى الهادي(169-170ه/785-786م)، الاصفهاني، مقاتل الطالبيين، 566 ؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد،16/167.
([32]) الجهشياري، الوزراء، 190؛ الطبري، تاريخ، 5/ 628؛ ضيف، شوقي، تاريخ الادب العربي العصر العباسي الاول، دار المعارف، القاهرة،1966، 30.
([33]) ابن الاثير، الكامل، 5/ 291.
([34]) الاصفهاني، مقاتل الطالبيين، 567.
([35]) الرازي، أحمد بن سهل الرازي (المتوفي في الربع الأول من القرن الرابع)، أخبار فخ وخبر يحيي بن عبد الله وأخيه إدريس بن عبد الله (انتشار الحركة الزيدية في اليمن والمغرب والديلم)، تحقيق: د ماهر جرار، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، 1995 م، 229.
([36]) الاصفهاني، مقاتل الطالبيين ، 401.
([37]) النويري، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم القرشي (المتوفى: 733هـ/ 1332م)، نهاية الأرب في فنون الأدب، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، 2002،، 22/ 134.
([38]) ابن عذاري، أبو عبد الله محمد بن محمد (ت: نحو 695هـ/ 1295م)، البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب، تحقيق ومراجعة: ج. س. كولان، إ. ليفي بروفنسال، دار الثقافة، بيروت، لبنان، ط3، 1983م،1/ 88.

([39]) الطبري، تاريخ، 8/ 256.
([40]) ابـو جعفـر محمد بـن جعفـر بـن محمد بـن علـى بـن الحسـين بـن علـي بـن ابـي طالـب علـيهم السـلام، الخطيـب البغدادي، تاريخ بغداد، 8/ 343.
([41]) النويري، نهاية الارب، 22/ 198.
([42]) ابن عبد ربه، العقد الفريد، 4/ 216.
([43]) نصـر بـن شبث العقيلي، مـن بنـي عقيل بـن كعب بـن ربيعـة، كـان معتـز بعروبتـه ومتعصباً لهـا، كـان مقيماً فـي كيسـوم شـمال حلـب، وفـي ايامـه حـدثت الفتنـة بـين الامـين والمـأمون، وبعـد مقتـل الامـين رفـض مبايعـة المـأمون بسـبب اعتمـاده علـى الفـرس، فثـار فـي كيسـوم، واخـذ مـا جاورهـا مـن الـبلاد، وملـك سميسـاط، واجتمـع حولـه خلقـاً كثيـر مـن الاتبـاع والمؤيـدين، فشـتدت شـوكته وعظـم شـأنه، ممـا زاده ثقـه فـي نفسـه فعبـر الفـرات الـى الجانـب الشـرقي، وبعـد حصـار شـديد، يضـطر للأستسـلام وينتصـر عليـه عبـدالله بـن طـاهر، وتـوفي نصـر بعـد سـنة 210ه/ 825م. الزركـي، خيـر الـدين بـن محمـود بـن محمد بـن علـي، (ت: 1396ه/ 1976م)، الاعـلام، دار العلـم للملايـين، 2002، 23/8.

([44]) الطبري، تاريخ، 8/ 533.
([45]) ابـن الجـوزي، عبـدالرحمن بـن علـي بـن محمد(ت: 597ه/ 1200م )، المنـتظم فـي تـاريخ الملـوك والامـم، تحقيـق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، 1992، 10/ 198.
([46]) ابـن كثير،أبـو الفـداء إسـماعيل بـن عمـر بـن كثيـر القرشـي البصـري (المتـوفى: 774هـ)، البدايـة والنهايـة، دار الفكر، 1986 م، 10/ 287.
([47]) الطبري، تاريخ، 8/ 598.
([48]) الطبـري، صـحيح وضـعيف تـاريخ الطبـري، حققـه وخـرج رواياتـه وعلـق عليـه: محمد بـن طـاهر، مراجعـة: محمد صبحي حسن حلاق، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، 2007 م، 12/ 238.
([49]) الكنـدي، أبـو عمـر محمد بـن يوسـف بـن يعقـوب الكنـدي المصـري (المتـوفى: بعـد 355هـ/ 965م)، كتـاب الـولاة وكتـاب القضـاة للكنـدي، تحقيـق: محمد حسـن محمد حسـن إسـماعيل، وأحمـد فريـد المزيـدي، دار الكتـب العلميـة، بيـروت، لبنان، ط1، 2003 م، 136.
([50]) النويري، نهاية الأرب، 22/ 226.
([51]) النويري، نهاية الارب، 22/ 229.
([52]) ابـن طيفـور، ابـو الفضـل احمـد بـن ابـي طـاهر (ت: 280ه/ 893م)، كتـاب بغـداد، تحقيـق عـزت العطـار الحسيني، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط3، 2002 ، 70.
([53]) ابن طيفور، كتاب بغداد، 71.
([54]) إبـراهيم بـن إسـماعيل بـن إبـراهيم بـن الحسـن بـن الحسـن بـن علـي بـن أبـي طالـب بـن عبـد المطلب بن هاشم(173- 199ه/790-815م)، الذهبي، تاريخ الاسلام، 13/ 77.
([55]) زيـد بـن موسـى بـن جعفـر بـن محمد بـن علـي بـن الحسين العلـويّ الطـالبي ثـائر خـرج فـي العـراق مـع أبـي السـرايا وولـي لـه إمـارة الأهـواز، الـذهبي، تـاريخ الاسـلام،13/ 47، ؛ الزركلـي، خيـر الـدين بـن محمـود بـن محمد بـن علـي بـن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: 1396هـ)، الأعلام، دار العلم للملايين، ط5، 2002 م، 3/ 61.
([56]) ابن الجوزي، المنتظم، 11/ 122؛ ابن كثير، البداية والنهاية، 14/ 120.
([57]) الطبري، تارخ، 8/ 535؛ ابن الجوزي، المنتظم،10/ 81 ؛ الاصبهاني، مقاتل الطالبيين، 436.
([58]) الطبري، تاريخ، 8/ 534؛ مسكويه، تجارب، 3/ 345.
([59]) صـفوت، احمـد زكـي، جمهـرة رسـائل العـرب فـي عصـور العربيـة، المكتبـة العلميـة، بيـروت، لبنـان، 1996، 3/ 9.
([60]) ابن عبد ربه، العقد الفريد، 5/ 229.
([61]) صفوت، جمهرة رسائل العرب، 3/ 10.
([62]) كـرد ، محمد بـن عبـد الـرزاق بـن محمَّـد، كُـرْد بـن علـي، خطـط الشـام، مكتبـة النـوري، دمشـق، 1983 م، 146-147.
([63]) صفوت، جمهرة رسائل العرب، 3/ 11.
([64]) سالم، دراسات في تاريخ العرب العصر العباسي الاول، 98/3.
([65]) الـدينوري، ابـو حنيفـة احمـد بـن داود، (ت: 282ه/ 311م)، الاخبـار الطـوال، تصـحيح : فلاديميـر جِرجـاس، مطبعة ليدن، 1888، 370.

([66]) ابـن خلـدون، ابـو زيـد عبـد الـرحمن بـن محمد (ت: 808ه/ 1405م)، ديـوان المبتـدأ والخبـر فـي تـاريخ العـرب والبربـر ومـن عاصـرهم مـن ذوي الشـأن الأكبـر، تحقيـق: خليـل شـحادة، دار الفكـر، بيـروت، ط2، 1988 م،3/ 221.
([67]) كرد، خطط الشام، 1/ 145.
([68]) ابـراهيم، سـامية محمـود، الحركـات المناهضـة لخلافـة العباسـية فـي الشـرق الاسـلامي منـذ قيامهـا حتـى القـرن الثالث الهجري، مكتبة الرافدين للكتب، ط1، 2016، 57.
([69]) ابن الاثير، الكامل، 5/ 34.
([70]) الطبري، تاريخ، 4/ 359؛ ابن خلدون، 3/ 274.
([71]) صفوت، جمهرة رسائل العرب، 3/ 12.
([72]) الطبري، تاريخ، 8/ 534.
([73]) الطبري، تاريخ، 8/ 532.
([74]) الطبري، تاريخ، 8/ 535؛ الاصفهاني، مقاتل الطالبيين، 321.
([75]) ابن الاثير، الكامل، 5/ 223.
([76]) الحـديثي، قحطـان عبـد السـتار، حركـات الخـوارج فـي خراسـان، مجلـة كليـة الاداب، جامعـة البصـرة، العـدد الخامس، 1972، 150.
([77]) الطبري، تاريخ، 8/ 543.
([78]) ابن الاثير، الكامل، 6/ 324.
([79]) الطبـري، تـاريخ، 8/ 316؛ محمد، بـدر عبـد الـرحمن، الدولـة العباسـية دراسـة فـي سياسـتها الداخليـة مـن اوائـل القرن الثاني الهجري حتى ظهور السلاجقة، العالم العربي، القاهرة، 2012، 72.
([80]) ابـن شـمائل عبـد المـؤمن بـن عبـد الحـق القطيعـي البغـدادي، الحنبلـي(ت: 739هـ/1338م)، مراصـد الاطـلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، دار الجيل، بيروت، ط1، 1991، 2/ 563.
([81]) الطبري، تاريخ، 8/ 374؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، 13/ 19؛ كرد، خطط الشام، 1/ 154.
([82]) الطبري، تاريخ، 8/ 414.
([83]) ابن الاثير، الكامل، 5/ 448.
([84]) ابن الجوزي، المنتظم، 10/ 46.
([85]) الطبري، تاريخ، 8/ 454.
([86]) النويري، نهاية الارب، 22/ 183.
([87]) الطبري، تاريخ، 8/ 538؛ ابن الاثير، الكامل، 5/ 446.
([88]) الذهبي، تاريخ الاسلام، 13/ 84.
([89]) الطبري، تاريخ، 8/ 545؛ ابن الجوزي، المنتظم، 96/10.
([90]) الخطيب البغدادي، تاريخ، 5/ 145؛ ابن كثير، البداية، 12/ 169.
([91]) ابن الاثير، الكامل، 5/ 508.
([92]) القلقشـندي، أحمـد بـن علـي، صـبح الأعشـى فـي صـناعة الإنشـا، دار الفكـر، دمشـق، ط1، 1987، تحقيـق : يوسف علي طويل، 334/13.
([93]) التنـوخي، المحسـن بـن علـي بـن محمد بـن أبـي الفهـم داود التنـوخي البصـري، أبـو علـي (ت: 384ه/994م)، الفرج بعد الشدة، تحقيق: عبود الشالجي، دار صادر، بيروت، 1978 م، 3/ 86.

## قائمة المصادر والمراجع

القران الكريم
1-ابـن الاثيـر، عـز الـدين ابـو الحسـن علـي بـن أبـي الكـرم (ت:630ه/1233م)، الكامـل فـي التـاريخ، تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1987م.
2- ابـراهيم، سـامية محمـود، الحركـات المناهضـة لخلافـة العباسـية فـي الشـرق الاسـلامي منـذ قيامهـا حتى القرن الثالث الهجري، مكتبة الرافدين للكتب، ط1، 2016م.
3- الاصـفهاني، ابـو الفـرج علـي بـن الحسـين بـن محمد بـن أحمـد (ت: 356ه/967م)، مقاتـل الطالبيين، تحقيق: السيد أحمد صقر، دار المعرفة، بيروت، 1995م.
4- ادهم، علي، ابو جعفر المنصور، دار الكتاب العربي، 1969م.

5- البخاري، ابي نصر سهل بن عبدالله بن داود بن سليمان ابن ابان بن عبدالله( ت: 341ه/ 952م)، سر السلسلة العلوية في انساب السادة العلوية، تحقيق: محمد صادق بحر العلوم ،المطبعة الحيدرية، النجف الاشرف، 1962م.
6- التنوخي، ابو علي المحسن بن علي بن محمد بن أبي الفهم(ت: 384ه/994م)، الفرج بعد الشدة، تحقيق: عبود الشالجي، دار صادر، بيروت، 1978 م.

7- الجرجاني الشريف علي بن محمد ( 816هـ/ 1413م)، التعريفات، دار الكتب العلمية، بيروت، ط3، 1988م.

8- الجهشياري، محمد بن عبدوس(ت:331ه/942م) الوزراء والكتاب، تحقيق مصطفى السقا وابراهيم الابياري وعبد الحفيظ شلبي، الباب الحلبي، القاهرة، 1937م.
9- ابن الجوزي، عبدالرحمن بن علي بن محمد(ت: 597ه/ 1200م )، المنتظم في تاريخ الملوك والامم، تحقيق محمد عبد القادر، دار الكتب العلمية، بيروت، 1992م.
10- الحديثي، قحطان عبد الستار، حركات الخوارج في خراسان، مجلة كلية الاداب، جامعة البصرة، العدد الخامس، 1972، 150.
11- حمادة، محمد ماهر، الوثائق السياسية والادارية العائدة للعصر العباسي الاول، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1985، 123.
12- الحميري، نشوان بن سعيد الحميرى اليمني (ت: 573ه/ 1127م)، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، تحقيق: حسين بن عبد الله العمري، مطهر بن علي الإرياني، يوسف محمد عبد الله، دار الفكر، بيروت، لبنان، 1999م.
13- الخطيب البغدادي، ابو بكر احمد بن علي بن ثابت( ت: 463ه/ 1071م)، تاريخ بغداد، تحقيق مصطفى عبد القادر، دار الكتب العلمية، بيروت، 1996م.
14- ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر(ت: 681هـ/ 1282م)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق : إحسان عباس، دار صادر، بيروت،1900م.

15- ابن خلدون، ابو زيد عبد الرحمن بن محمد (ت: 808ه/1405م)، ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، تحقيق: خليل شحادة، دار الفكر، بيروت، ط2، 1988م.
16- الدينوري، ابو حنيفة احمد بن داود، (ت: 282ه/ 311م)، الاخبار الطوال، تصحيح : فلاديمير جِرجاس، مطبعة ليدن، 1888م.
17- الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد (ت: 748ه/ 1347م)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، 1993م.
18- الرازي، أحمد بن سهل الرازي (المتوفي في الربع الأول من القرن الرابع)، أخبار فخ وخبر يحيي بن عبد الله وأخيه إدريس بن عبد الله (انتشار الحركة الزيدية في اليمن والمغرب والديلم)، تحقيق: د ماهر جرار، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، 1995م.
19- الرازي، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر (ت: 666هـ/1267م)، مختار الصحاح، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، بيروت، صيدا، 1999م.
20- الزبيدي، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض (ت: 1205ه/ 1790م)، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية،1997م.
21- الزركي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي، (ت: 1396ه/ 1976م)، الاعلام، دار العلم للملايين، 2002م.

22- الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد جار الله (ت: 538ه/ 1143م)، أساس البلاغة، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1998م.

23- الزمخشري، قاسم بن عبد الله بن أمير علي الرومي الحنفي (ت: 978ه/1570م)، أنيس الفقهاء في تعريفات الألفاظ المتداولة بين الفقهاء، تحقيق: يحيى حسن، دار الكتب العلمية، 2004م.
24- سبط ابن الجوزي، شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قِزْأُوغلي بن عبد الله المعروف بـ «سبط ابن الجوزي» (654 هـ/1256م)، مرآة الزمان في تواريخ الأعيان، تحقيق: محمد بركات، دار الرسالة العالمية، دمشق، سوريا، ط1، 2013 م.
25- سالم، السيد عبد العزيز، دراسات في تاريخ العرب العصر العباسي الاول، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، 1993م.
26- ابن شمائل عبد المؤمن بن عبد الحق القطيعي البغدادي، الحنبلي، صفيّ الدين (المتوفى: 739هـ/1338م)، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، دار الجيل، بيروت، ط1، 1991م.
27- صفوت، احمد زكي، جمهرة رسائل العرب في عصور العربية، المكتبة العلمية، بيروت، لبنان، 1996.
28- ضيف، شوقي، تاريخ الادب العربي العصر العباسي الاول، دار المعارف، القاهرة،1966م.
29- الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير أبو جعفر الطبري (ت:310هـ/ 922م) تاريخ الرسل والملوك، دار التراث، بيروت، 1997م.
30- ـــــــــــــــ صحيح وضعيف تاريخ الطبري، حققه وخرج رواياته وعلق عليه: محمد بن طاهر، مراجعة: محمد صبحي حسن حلاق، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، 2007م.
31- ابن الطقطقي، محمد بن علي بن طباطبا (ت:٧٠٩ه/1309م)، الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية تحقيق: عبد القادر محمد، دار القلم العربي، بيروت، ط1، ١٩٩٧م.
32- ابن طيفور، ابو الفضل احمد بن ابي طاهر (ت: 280ه/ 893م)، كتاب بغداد، تحقيق عزت العطار الحسيني، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط3، 2002م.
33- ابن عبد ربه، أبو عمر شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد ربه ابن حبيب(ت: 328هـ/ 939م)، العقد الفريد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1989م.
34- ابن عذاري، أبو عبد الله محمد بن محمد (ت: نحو 695ه/1295م)، البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب، تحقيق ومراجعة: ج. س. كولان، إ. ليفي بروفنسال، دار الثقافة، بيروت، لبنان، ط3، 1983م.
35- العوبي، رابح، مضامين الرسائل السياسية، في القرن الثاني والثالث للهجرة، جامعة اليرموك، 2006م.
36- عمارة، محمد، الإسلام والأمن الاجتماعي، دار الشروق، القاهرة، ط1، 1998م.
37- ابن القطاع، ابو القاسم علي بن جعفر بن علي السعدي،(ت: 515هـ/ 1121م)، كتاب الأفعال، عالم الكتب، 1983م.
38- القلقشندي، ابو العباس أحمد بن علي (ت:821ه/ 1418م)، صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، دار الكتب العلمية، بيروت، 1998.
39- القيسي، أبو علي الحسن بن عبد الله القيسي (ت: ق 6هـ/ 11م)، إيضاح شواهد الإيضاح، دراسة وتحقيق: محمد بن حمود الدعجاني، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط1، 1987م.
40- ابن كثير،أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري (ت: 774ه/1372م)، البداية والنهاية، دار الفكر، 1986م.

41- كـرد، محمد بـن عبـد الـرزاق بـن محمَّـد، كُـرْد بـن علـي، خطـط الشـام، مكتبـة النـوري، دمشـق، 1983م.
42- الكنـدي، أبـو عمـر محمد بـن يوسـف بـن يعقـوب الكنـدي المصـري (ت: بعـد 355هـ/965م)، كتـاب الـولاة وكتـاب القضـاة للكنـدي، تحقيـق: محمد حسـن محمد حسـن إسـماعيل، وأحمـد فريـد المزيـدي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2003 م.
43- المـاوردي، أبـو الحسـن علـي بـن محمد بـن حبيـب البصـري(ت:450هـ/ 1058م)، أدب الـدنيا والدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1987م.
44- ابـن منظـور، ابـو الفضـل محمد بـن مكـرم بـن علـى، (ت:711هـ/1311م)، لسـان العـرب، دار صادر ، بيروت، 1993م.
45- مسـكويه، أبـو علـي أحمـد بـن محمد بـن يعقـوب مسـكويه (ت:421ه/1030م)، تجـارب الأمـم وتعاقب الهمم، تحقيق: أبو القاسم إمامي، سروش، طهران، ط2، 2000م.
46- محمد، بـدر عبـد الـرحمن، الدولـة العباسـية دراسـة فـي سياسـتها الداخليـة مـن اوائـل القـرن الثـاني الهجري حتى ظهور السلاجقة، دار العالم العربي، القاهرة، 2012م.
47- المقريـــزي، تقـــي الـــدين(ت:845 ه/440 م)، المقفـــى الكبيـــر، تحقيـــق: محمد الـــيعلاوي، دار الغرب الاسلامي، بيروت، لبنان، ط2، 2006 م.
48- النسـفي، ابـو حفـص عمـر بـن محمد بـن أحمـد بـن إسـماعيل (ت: 537هـ/1132م)، طلبـة الطلبـة، المطبعة العامرة، مكتبة المثنى ببغداد، 1994م.
49- النـويري، شـهاب الـدين أحمـد بـن عبـد الوهـاب بـن محمد بـن عبـد الـدائم القرشـي (ت: 733هـ/ 1332م)، نهاية الأرب في فنون الأدب، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، 2002م.
50- اليـازجي، إبـراهيم بـن ناصـف بـن عبـد الله بـن ناصـف بـن عبـد الله بـن ناصـف بـن جنبلاط (ت: 1324هـ/ 1906م)، نجعـة الرائـد وشـرعة الـوارد فـي المتـرادف والمتـوارد، مطبعـة المعـارف، مصر، 1905 م.